

البحث الخامس

معرض فنى بعنوان " ديناميكية الحركة "

موضوع البحث : " ديناميكية الحركة الايهامية بجداريات خزفية معاصرة "

The dynamics of the illusionistic movement with contemporary ceramic murals

موضوع المعرض

لقد كان لاهتمام الفنانين التشكيليين بالتقدم العلمي والتكنولوجي ومتابعة متغيرات العصر أن تشكلت لديهم مجموعة من المفاهيم الجمالية والفنية الحديثة والتي أدت إلى إعادة التفكير في كل مقومات العمل الفني وأصبح الاهتمام بالمداخل العلمية والنظريات الحديثة هو منطق للفكر التشكيلي بالأعمال الفنية، وعلى هذا فحتى يمكننا التعبير عن طبيعة العصر بالقرن الراهن الحادي والعشرين فلا بد من التعبير عن مفاهيم فكرية وحلول ابتكارية وامتزاج الوسائط المادية والفكرية مثل التعبير عن الحركة بالعمل الفني.

فقد تغير مفهوم الحركة التقديرية الساكنة بالعمل الفني إلى اهتمام الكثير من الفنانين بالتعبير عن عنصر الحركة سواء كان ذلك من خلال الحركة الفعلية المحسوسة والمدرسة أو الحركة الإيهامية. وقد كان ذلك هو الهدف الأول لفناني المستقبلية متأثرين بالنظرية النسبية، ففي فن الخزف المعاصر اهتم العديد من الفنانين بالتعبير عن ديناميكية الحركة بأعمالهم الفنية، حيث تعتبر الحركة في المجال البصري من أقوى مثيرات الانتباه، وقد تكون تلك الحركة فعلية أي واقع ملموس، وقد تكون تقديرية أو إيهامية... حيث يتوقف مدى التعبير عن ذلك النوع من الحركة على فكر الفنان وخبرته، فدائماً ما يحاول الفنان أن يعبر عن فكره وفلسفته الخاصة بأفكاره فيصوغها في

أسلوب فني يتفق وفلسفة العصر... حيث تتنوع الأساليب والتقنيات والصياغت والأفكار وتتحدد وفقاً للمستحدثات والمعطيات من وقت لآخر، فيتعمق الفنان بمنطقة وبلغة العصر والمتصلة برؤيته الفلسفية المتعمقة لما تحمله من قيم جمالية ومعطيات لا حدود لها.

وعلى هذا فقد نبعت الرؤية الفلسفية للباحثة بأعمال هذا المعرض نتيجة لتأثرها بالحركة الفنية التشكيلية بشكل عام وبخاصة المدرسة المستقبلية وأسلوبها المتميز في الأسس الإنشائية المتبعة لتنظيم العناصر لبناء العمل الفني الخزفي للتعبير عن الحركة الكامنة بالأساليب والرؤى وتقنيات التشكيل التي تساهم بدورها في تنفيذ فكرة كل عمل وما تنطوي عليه من تعبير عن ديناميكية الحركة التقديرية.